الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## الموضوع: التقى وفد«الدوما» الروسي والجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية ووفد بلغارياً..
## اللحـام: السعودية تمول الإرهاب في سورية وتنشر الفكر الإرهابي المتطرف تحت ستار الدين

دمشق
سانا- الثورة
صفحة أولى
الأحد 19-1-2014

أكد محمد جهاد اللحام رئيس مجلس الشعب أن الإرهاب الذي تتعرض له سورية على أيدي المجموعات الإرهابية التكفيرية هو نفسه الإرهاب الذي استهدف مدينة فولفوغراد الروسية موضحا ان مصدره واحد وممولة واحد يتمثل بالمملكة السعودية الوهابية التي تنشر هذا الإرهاب العابر للحدود.

وأوضح اللحام خلال لقائه امس وفد مجلس الدوما الروسي والجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية وممثلين عن الجمعيات والمنظمات الشعبية الروسية أن المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية تستهدف دور العبادة والمدارس والمشافي ومحطات توليد الطاقة والسكك الحديدية وتقوم بأعمال تخريب واحراق للممتلكات العامة والخاصة في محاولة منها للتأثير في معنويات الشعب السوري والنيل من صمود الاقتصاد الوطني لافتا إلى أن الشعب السوري أدرك منذ بداية الازمة حقيقة المؤامرة التي يتعرض لها وطنه وهو مصمم أكثر من اي وقت مضى على دحر الإرهاب واعادة الامن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

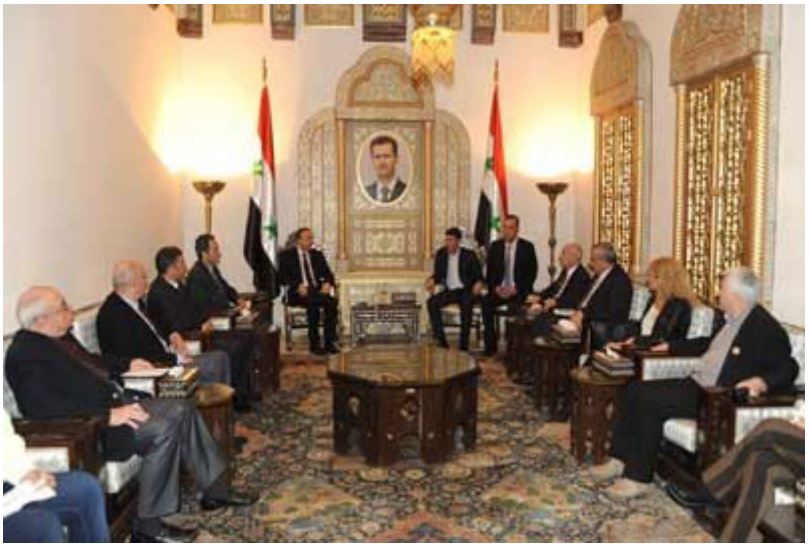

ودعا رئيس مجلس الشعب إلى تفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في حشد الجهود الدولية من أجل وضع استراتيجية اقليمية ودولية للتصدي للفكر التكفيري الوهابي المتطرف الذي يتهدد القيم الانسانية في العالم من أجل تجنيب الانسانية ويلات ما يحمله من إرهاب وخراب ودمار.

وأكد اللحام أن الدولة السورية تصر على ضرورة الحل السياسي السلمي للازمة والاحتكام لصناديق الاقتراع بعيدا عن التدخلات الخارجية من أي جهة أو فرض شروط واملاءات لا يقبلها الشعب السوري.

ونوه رئيس مجلس الشعب بمواقف روسيا الداعمة لسورية وشعبها في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له وحقها في الدفاع عن سيادة واستقلال قرارها الوطني وتكريس مبادئ القانون الدولي العادلة داعيا إلى

تعزيز العلاقات البرلمانية ورفع وتيرة التنسيق بين سورية وروسيا في المحافل الدولية كافة تجاه جميع القضايا وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب ومنع التدخل الخارجي في شؤون الدول ذات السيادة الوطنية.

غافريلوف: روسيا تعرضت لنفس

الإرهاب الذي تتعرض له سورية

بدوره أشار سيرغي غافريلوف رئيس لجنة شؤون الامن في مجلس الدوما الروسي إلى أن زيارة الوفد إلى سورية تهدف للاطلاع على حقيقة ما يجري فيها عن كثب بعيدا عن التضليل الاعلامي الذي تمارسه بعض القنوات الاعلامية الغربية خدمة لاجنداتها الخاصة لافتا إلى أن روسيا تعرضت لنفس الإرهاب الذي تتعرض له سورية وان على المجتمع الدولي التصدي لهذه الظاهرة الخطرة التي لن تكون أي دولة بمنأى عن مخاطرها.

وعبر غافريلوف عن تضامنه مع الشعب السوري في مواجهته لهذه الحرب الظالمة التي يتعرض لها مؤكدا أن مجلس الدوما الروسي يدعم تطلعات الشعب السوري وحقه في محاربة المجموعات الإرهابية المسلحة ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي اقترفتها بحق المواطنين الابرياء.

فومين: وضع حد لجرائم الإرهابيين

من جانبه أشار عضو مجلس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية أوليغ فومين إلى ضرورة انهاء الإرهاب الذي يتعرض له الشعب السوري ووضع حد لجرائم المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية في حين لفت عضو لجنة شؤون الدفاع والامن في مجلس الاتحاد الروسي ديمتري سابلين إلى أن الاطفال هم الشريحةالاكثر تضررا في سورية بفعل الإرهاب داعيا إلى تنسيق المواقف البرلمانية حول العالم للتصدي لظاهرة الإرهاب وتعريف العالم بمخاطرها.

وكان الوفد الروسي زار جرحى الجيش العربي السوري في مشفى الشهيد يوسف العظمة بدمشق حيث عبر أعضاء الوفد عن تقديرهم لتضحياته وجهوده لاعادة الامن والاستقرار ودفاعه عن سيادة واستقلال وطنه.

من جهة ثانية أكد اللحام ضرورة وجود ارادة دولية حقيقية لمحاربة الإرهاب وفضح ممولیه وداعميه وفي مقدمتهم السعودية قبل ان ينتشر هذا الوباء العابر للحدود ليطول دولا وشعوبا أخرى.

ولفت اللحام خلال لقائه وفدا بلغاريا برئاسة ستراخيل انغيلوف عضو البرلمان البلغاري رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية البلغارية السورية إلى ان الإرهاب الذي تتعرض له سورية منذ قرابة ثلاثة اعوام يجري تمويله من قبل السعودية التي تشكل مصنع الإرهاب في العالم وتعمل على نشر الفكر الإرهابي المتطرف تحت ستار الدين الاسلامي البعيد كل البعد عن التطرف والعنف.

وبين رئيس مجلس الشعب انه لن تكون أي دولة بمنأى عن الإرهاب العابر للحدود في حال لم تتم محاربته اقليميا ودوليا داعيا المجتمع الدولي لتطبيق قرار مجلس الامن 1373 الخاص بمحاربة الإرهاب بشكل حقيقي ووقف العنف ومنع توريد السلاح ومعاقبة الدول التي تقدم الدعم للإرهابيين.

وأشار اللحام إلى ان سورية صامدة وستبقى كذلك بفضل تضحيات جيشها الوطني الذي يخوض المعركة ضد الإرهاب بجدارة وكفاءة وبفضل صمود شعبها المقاوم بمكوناته كافة مستنكرا العقوبات الاقتصادية الجائرة التي فرضها الغرب على الشعب السوري خارج اطار مجلس الامن الدولي.

واوضح ان من يسمون أنفسهم المعارضة في الخارج مرتهنون للدول المتامرة على سورية ويرفضون الاحتكام إلى صناديق الاقتراع لانهم لا يمتلكون أي قاعدة شعبية يستندون اليها في أي استحقاق انتخابي قادم.

وأشار رئيس مجلس الشعب إلى أن الدول الغربية التي تدعي محاربة الإرهاب هي نفسها التي تدعم الإرهابيين في سورية عسكريا وسياسيا واستخباراتيا وتتغاضي عن دور السعودية في تمويلهم وتدريبهم وعملت على حجب قنوات الاعلام السوري عن الفضاء الخارجي بهدف اخفاء جرائم الإرهابيين ومنع تشكيل رأي عام مناهض لسياسات الدول الداعمة لهم.

بدوره اكد انغيلوف ضرورة تعزيز العلاقات مع البرلمان السوري وتبادل المعلومات والصور الحقيقية لما يجري في سورية ونقلها إلى الشعب البلغاري مشيرا إلى ان افضل مكان لحل المشاكل والخلافات هو قبة البرلمان والحوار متمنيا عودة المهجرين إلى وطنهم والمساهمة في بناء بلدهم واعادة الاعمار.

من جانبه لفت عضو الحزب الاشتراكي الحاكم رئيس منظمة السلافياني البلغارية زخاري زاخاريف إلى ان منظمة الشعوب التابعة للبرلمان الاوروبي عقدت مؤتمرا دوليا من اجل الوقوف على تطورات الاحداث على الساحة العالمية وما يتعلق بالسلم والامن الدولي وتم التوصل إلى تأسيس ناد تحت اسم نادي صوفيا ليعمل من اجل تعزيز الثقة في اوروبا والعالم بالتعاون مع البرلمان الاوروبي وتم توجيه دعوة إلى البرلمان الاوروبي لاتخاذ موقف صريح وواضح حول الازمة في سورية.

وبين زاخاريف انه سيستخدم المعلومات الحديثة والمحدثة التي حصل عليها خلال زيارته إلى سورية من اجل نقل صورة واضحة وموقف حازم في دعم طريق السلام في سورية مؤكدا ان هناك قوي وشخصيات يناضلون من اجل تقييم عادل للازمة من اجل الحفاظ على استقلال الدولة السورية.

حسن: إقامة أفضل

العلاقات مع الشعب البلغاري

بدوره أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين حامد حسن حرص سورية على إقامة أفضل العلاقات مع الشعب البلغاري لتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة وتعزيز العلاقات التاريخية بين سورية وبلغاريا.

ولفت حسن خلال استقباله أمس الوفد البلغاري إلى أهمية زيارة الوفد في هذه المرحلة والتي من شأنها الإسهام في وضع الأرضية المناسبة لإحياء العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى الأضرار التي لحقت بالشعب السوري والبنى الاقتصادية والإنتاجية والخدمية وخاصة المشافي والمدارس نتيجة الأعمال الإرهابية والعقوبات الجائرة التي اتخذها الاتحاد الأوروبي بحق سورية.

وندد حسن بالدعم العسكري والمالي والأمني واللوجستي الذي تقدمه بعض بلدان المنطقة كتركيا والسعودية وقطر للإرهابيين الذين يعالجون من إصاباتهم في المشافي الإسرائيلية لافتا إلى حجم الأخطار التي يشكلها إرهاب القاعدة والمجموعات المسلحة والتكفيرية المتحالفة معها على سورية والمنطقة والعالم بأسره.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية